

وأبرز ما يجب الإشارة إليه في هذا المجال انشاء الاعلام الموحد في حزيران (يونيو) ١٩٧٢ . ويرأس مجلس الاعلام الموحد رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي في المنظمة . ويضم هذا المجلس ممثلا عن كل تنظيم يلتزم بالوحدة الوطنية ويمارسها ضمن منظمة التحرير الفلسطينية ، ويضم أيضا مديري مركزي الأبحاث والتخطيط وأي كفاءات اعلامية فلسطينية او عربية لا يزيد عددها عن ثلاثة وبموافقة اللجنة التنفيذية .

وللاعلام الموحد وكالة انباء هي « وكالة الانباء الفلسطينية » (واما التي استطاعت ان تشد انتباه جميع وكالات الانباء والصحف والاذاعات في العالم بحيث انه لم يعد من صحيفة أو اذاعة الا وتقتل اخبارها متخذة اياها المصدر الرسمي والاساسي ليس فقط لاخبار الثورة الفلسطينية وانما أيضا لاخبار الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي تجعباته ومؤسسته ومنظماته الجماهيرية في الخارج .

ويصدر الاعلام الموحد مجلة « فلسطين الثورة » ، المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وتطبع المجلة ٢٥٠٠٠ نسخة اسبوعيا توزعها على القائلين بدون مقابل ، وتباع في اسواق الدول العربية والاروپية بسعر رمزي ترويجا للفكر الثوري وتعبئة للجماهير .

ويتبع للاعلام الموحد مؤسسة السينما الفلسطينية التي أنتجت العديد من الافلام حول الثورة الفلسطينية بمختلف جوانبها . وتوزع المؤسسة افلامها في العالم .

ويتبع للاعلام الموحد كذلك فرقة الفنون الشعبية التي تضم نحو ثلاثين عضوا بين فني واداري . وقدمت الفرقة عددا من العروض الفولكلورية في عدد من البلدان العربية . ومع ذلك تعاني الفرقة من عجز مالي . وهناك أيضا الفرقة المسرحية الفلسطينية التي قدمت مسرحيتين .

وعني بالاعلام الموحد غنابة خاصة بالاذاعة التي لا يمكن حجزها عن ان تصل الى حيث يراد لها ان تصل بين جماهير الشعب داخل الارض المحتلة وخارجها . ولقد وسع الاعلام الموحد من شبكة اذاعته . فبالاضافة الى الاذاعة المركزية في القاهرة فان هناك عدة اذاعات في بغداد والجمهورية العربية اليمنية والجزائر وليبيا والسودان تبث في فترات مختلفة وبتدد زمنية متفاوتة لايبصالح صوت الثورة

الوطني الفلسطيني (فتح) . وهناك مكاتب جامعة الدول العربية التي تضم ممثلين عن فلسطين .

وهناك هيئات مهمة تعمل تحت الدائرة السياسية في المنظمة مثل اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان . وهي هيئة ذات صلاحيات كافية وتمثل اللجنة التنفيذية ومقيمة بصورة دائمة في بيروت ، شكلت في ١٩٦٩/١١/١٠ وبشارت مهماتها بعد اسبوع من تشكيلها . وكان الهدف من متابعة تنفيذ اتفاق القاهرة ، الذي وقع بين لبنان والمقاومة في ١١/٣/١٩٦٩ ، فيما يتعلق باوضاع الفلسطينيين المقيمين في لبنان وفيما يتعلق بنشاط الفدائيين في جنوب لبنان . وقد الحق بها سرية من جيش التحرير الفلسطيني مع عدد من الضباط ليتولوا بالتعاون مع مسؤولي المنظمات الفدائية الاشراف على ادارة المخيمات وضبط استعمال السلاح . وقد شكلت الحكومة اللبنانية منذ البداية لجنة برئاسة وزير الداخلية وعضوية كبار مسؤولي الامن العام وقوى الامن وبعض كبار ضباط الجيش لتمثل الجانب اللبناني في الاجتماعات الاسبوعية في ممثلي اللجنة السياسية العليا بهدف وضع الصيغ التنفيذية والاطر التفصيلية لبنود اتفاق القاهرة والى معالجة المشاكل الطارئة بين الفدائيين والسلطة ولتنظيم علاقة السلطة بالمخيمات الفلسطينية بصورة عامة . وتضم اللجنة الآن : ١ - مجلس أعلى للبلدشيا ، ٢ - لجنة فرعية لادارة شؤون المخيمات ، ٣ - لجنة فرعية للعلاقات الخارجية والمفاوضات مع السلطة .

دائرة الاعلام والتوجيه القومي : تتولى أمور الاعلام الفلسطيني وقد بذلت مساع كبيرة لتحقيق الوحدة الوطنية على الصعيد الاعلامي . وتشرف الدائرة على برامج اذاعية . واجرت أيضا اتصالات مع الجمعيات والمؤسسات العامة والصحافية لتزويدها بالمواد الاعلامية التي تصدر عن أجهزة الدائرة . ومن مهامها استقبال الوفود الاعلامية والسياسية من صحافيين وباحثين ومؤلفين ورجال دين وصانعي الرأي الفعالم وموجهيه .

وقد ادارت الدائرة في المرحلة الاولى من حياة المنظمة اذاعة خاصة من القاهرة تكلت المنظمة بتكاليفها للحكومة المصرية . كما أصدرت في غزة صحيفة « اخبار فلسطين » التي توقفت عن الصدور اثر حرب العام ١٩٦٧ .